Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكن بى رغبة فى التفسير » .

وفى فقرة أخرى من حديث محمود درويش يعطينا صورة من حياته فى السنوات الأخيرة داخل اسرائيل ... يقول محمود :

« الكثيرون من أصدقائى يتألمون من أجلى • هذه الملاحقات ••• الاعتقالات وأوامر الاقامة الجبرية التى تحدد حرية تجولى فى وطنى ، أصبحت جزءا من حياتى اليومية ، ولكننى أنظر اليها باستهتار يكاد يكون خبيثا . لست متوترا أو لست مندهشا . أجلس فى غرفتى كل مساء ويطربنى أن أرتبط بالشمس ، لأنى أمنع من مغادرة البيت بعد غروب الشمس • منحونى شرفا كبيرا عندما ربطوا خطواتى بالشمس • أسمع موسيقى ، وأنتظر البوليس • وفى الساعة الرابعة بعد كل يوم أثبت وجودى فى محطة الشرطة بابتسامة حقيقية غير لئيمة دائما ، وأنا أنظر الى ذلك برؤية شعرية : لقد تقاسمنا اليوم : لهم الليل ، والنهار لى ، لا يحق لى الخروج فى الليل وهم دائمو التجوال فى الليل . وكل واحد منا يعرف أن النهار أجمل من الليل ، وضوء الشمس أحلى من الظلام . فمن انتصر ... أنا أم البوليس !؟ » .

هذه بعض ملامح من حياة محمود درويش كما رواها محمود لتلك الصحيفة العبرية فى حديث ملىء بالحزن والألم والكبرياء والجراح والحقائق . واذا أردنا أن نعرف مزيدا من ملامح صورته الشخصية فاننا نجد أن محمود درويش هو الابن الثانى لأسرة تتكون من ثمانية أبناء : خمسة اولاد وثلاث بنات • والابن الأكبر فى هذه الأسرة هو أحمد • وكان أحمد مهتما بالأدب ، وقد بدأ حياته بالكتابة الأدبية ثم توقف حيث انشغل بعمله كمدرس فى قرية « الجديدة » • وعن « أحمد » الابن الأكبر أخذ محمود درويش بدايات اهتمامه بالأدب • وفى أسرة محمود أيضا شقيقه الثالث « زكى » وهو كاتب قصة من الكتاب الشبان المعدودين فى الأرض المحتلة • ولا يوجد بين أفراد الأسرة من يهتم بالأدب غير هذين